

الطريق إلى الأقصى (قصة طالوت و جالوت) - م/ علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد لا شك ان المسلم لا يصح ان يكون بمعزل عما يحصل حوله من اه مستجدات - 00:00:00

فمن علامات الايمان ان يتفاعل الانسان مع آآ احداث المسلمين الام المسلمين افراح المسلمين من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ان كان الحديث فيه ضعف ولكن معنا بلا شك صحيح فان المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه - 00:00:20

تداعى له سائر الاعضاء بالايه؟ بالحمى والسهر. فالانسان ممكن يقيس ايمانه بهذه الطريقة هو حالة آآ التفاعل التي يشعر بها عندما نسمع اخبار المسلمين. سواء اخبار مفرحة هل يجد في نفسي سرور وفرح؟ آآ اخبار السيئة هل اجد في نفسي حزن وضيق وكدر وغير ذلك. هذه من علامات - 00:00:40

الايمان هذه معلومات الايمان. لذلك ما لا يصح الانسان يرى الاحداث التي تحصل حوله ويكون بمعزل عن التفاعل والاندماج معها. لذلك سنمكن ان احنا نقتطع اه درس او دارسين او اكثر بسبب قضية الاقصى وآآ نعود مرة ثانية بازن الله تعالى الى سلسلة الايمان التي احنا بدأناها المرة الماضية - 00:01:00

قضية الاقصى ليست قضية جديدة. انما هي قضية قديمة بل قديمة للغاية. ومسألة آآ منع الاذان في المسجد الاقصى او منع اقامة صلاة الجمعة او منع الصلاة حتى بالكلية في المسجد الاقصى ليست بجديدة وان كانت مؤلمة وان كانت صعبة وان كان شيء يحزن الانسان - 00:01:20

ويكاد يقطعه تقطيعا ولكننا نرى في التاريخ ان المسجد الاقصى منعت فيه الصلاة عشرات السنين. لم يصلي فيه مسلم لعشرات السنين في وقت الاحتلال الايه؟ وقت الحملات الايه؟ الصليبية. بل صار مرتعا للخنازير. انت تتخيل انت الصورة دي؟ انت الان - 00:01:40

لا تتحمل انك ترى فقط صورة الايه؟ المجندين الاسرائيليين هم بس يفتشوا المسلم وهو داخل يصلي وداخل يعبد ربنا اه مجرد مروره على البوابة الالكترونية ده بينرفذك. مش كده؟ وعامل ازمة كبيرة جدا مرور الايه؟ المسلم على البوابة الالكترونية وهم عاملين مشكلة كبيرة بسبب ان هم مش عايزين - 00:02:00

استسلموا للحالة ديت. لا انا عايزك تتخيل لو كان الاعلام ينقل لك صورة الخنازير وهي تبول في المسجد الاقصى. سورة الابل اللي هي الفرس والاحصنة وهي ترتع في المسجد الاقصى. وسورة المزابل وهي تمتلئ بها المسجد الاقصى. كان مزبلة. كان فيه طعام خنازير. الخنازير هتاكل ايه - 00:02:20

واخد بالك؟ تخيل انت الصورة دي انت هتتخيلها بقى ان التلفزيون جايب لك الصورة دي وما فيش مسلم بقى له عشرات السنين بيصلي في المسجد. الاقصى ان انت لا تكاد تحتمل. لا اقول لك ان هذا الامر حصل - 00:02:40

انتهى. حصل وانتهى. واعز الله هذا الدين. يعني شف وصل لمرحلة ايه؟ ومكن الله لصالح الدين ونصف المسجد من هذه الزبالات واحيا السنة واقام الدين فيه وما زال الى من عهد صلاح الدين الى سنة ثمانية واربعين. وما زال الاقصى في يد المسلمين - 00:02:50

تقام فيه الصلوات والدعوة والجمعات ويخرج منه المجاهدون وغير ذلك. يعني الصورة اللي انت شايفها دي مش اسوأ صورة تتخيلها بل في اسوأ من كده بكثير. تمام؟ لكن هي انا يمكن انا طبيعتي مش بميل للخطاب العاطفي قوي. مش طبيعتي لا عارفني عارف ان انا - [00:03:10](#)

انا مش طبيعتي خطابي اياء عاطفي اللي هو اسخنك ومع السلامة دي ما بعرفش اعمل كده. فانا لا احسن الا الحلول عمليا. ما احبش الايه؟ السخونة سهلة. اقعد اسخنك بعد كده اعمل ايه؟ ما اعرفش. ما ينفعش اسيبك كده. تمام؟ ويعني الانسان لابد ان يكون عنده حلم وصبر. والا فالعاطفة اسهل شيء - [00:03:30](#)

وردود الافعال المتهورة اسهل شيء. لكن ان انت تصبر على حل طويل المدى عملي هو دي اصعب شيء. الانسان ده مسلا يتخيل ان البعض يتخيل كده النبي عليه الصلاة والسلام هو في مكة ببسب من ابو جهل وعقبة وغير ذلك. ابو جهل ده - [00:03:50](#) النبي عليه الصلاة والسلام قالوا تلتاشر سنة في مكة. وابو جهل بيعدي قدام الصحابة يوم كل يوم رايح جاي. ما حدش فيهم مسكه ضربه ولا حد فيهم مسكه قتله. ازاي استحملوا كده؟ رغم ان هم اكثر ناس يحبوا النبي عليه الصلاة والسلام. لكن التهور - [00:04:10](#) ساهل تهور ساهل انك انت تاخذ رد فعل ممكن يؤذيك سهل لكنك انت تتعامل بحل حكيم طويل المدى تصبر عليه مش اي حد يعرف يعمل كده. لذل ربنا قال ايه؟ كفوا ايديكم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ممكن اقيموا الصلاة والزكاة اعمل بها ايه ديت - [00:04:30](#) استفدت ايه؟ انت كده ادتني حل؟ اه ما هو ربنا كان بيقول له ده الحل. عدي المرحلة دي الاول حتى يأتي امر الله. فاعف واصفحوا حتى يأتي الله ايه؟ بامره. هاي الامور بيد الله اصلا. هو ممكن ينصرك دلوقتي. ممكن ينصرك بعد مية سنة. ممكن ينصرك بعد ميتين سنة. ايه المطلوب؟ اعمل اللي انا شايفه صح ولا ربنا - [00:04:50](#)

بيقولوا ربنا بيقوله حتى لو انت شايفه مش حل عملي. دلوقتي مش مناسب. ايه عملت عملت ايه لما انت قلت لي مش عارف ايه؟ بطل معاصي واتقي ربنا زي ما البعض يبسخر من الايه - [00:05:10](#) من الكلام دوت. هو ده الحل اللي ربنا بيرضيه في وقت الاستضعاف فيه حلول. ودوت بالنسبة لربنا حل. اقصد يعني ان بالنسبة لربنا كده انت عملت اللي عليك في المرحلة ديت. لان انت ما كنتش تقدر تعمل اكثر من كده. فاذا عملت اللي عليك ووصلت اخرك في القدرة ربنا يروح - [00:05:20](#)

الايه؟ الباب اللي بعده. تعمل اللي عليك فيه يفتح لك الباب اللي بعده. تعمل اللي عليك فيه تعمل تفتح الباب اللي بعده. لذل اول ما وصلوا المدينة كل حاجة اتفتحت. اتفتح لهم القوة والقتال - [00:05:40](#) والجهاد هم سنتين ما قتلوش ابو جهل بس ده قتلوا كل صناديد قريش في ضربة واحدة. لكن بعد قد ايه؟ بعد خمستاشر سنة صبر. يبقى المسألة مش قضية ايه آآ اسخن وعايذ حل دلوقتي. لأ انا ممكن اقول لك حل هيقعد معك عشرين ثلاثين سنة. ما تزهقش بقى. ما تملش والا - [00:05:50](#)

صلاح الدين نفسه هو من هو مع الناس اللي معه اللي معه. عشرات السنين عشان يحلوا المشكلة. طب احنا فين من الجيل دوت اصلا؟ فين من الناس دي؟ بعيد جدا. يبقى انت - [00:06:10](#)

ان انت عايذ مدة اطول من ايه؟ من اللي هم استهلكوها. احنا بقى لنا اول ستين سنة ما فيش جديد. مش كده؟ بقى الموضوع بيزداد سوء. لو قلنا الستين سنة كمان تصبر - [00:06:20](#)

في ناس ما تصبرش. واللي ما يصبرش مش هيوصل لحاجة. يعني المستعجل مش هيوصل لحاجة. فلا بد ان هي تصبر. بمعنى ايه بمعنى القضية دي بتتحل باجبال متتابعة. مش مش في يومين ولا في شهر ولا في سنة ولا في سنتين. دي ممكن انت تجي لك كله يخلص - [00:06:30](#)

ووصلنا لنص الطريق بس. وتموت انت واحنا في نص الطريق. ما فيش مشكلة. لازم يعني انت لازم من البداية تبقى فاهم كده. لان انت لو مش فاهم دي ازهق هتمل هتياأس وهتوصل لمرحلة مش عايذ تعمل حاجة لانك انت مش شايف حاجة مش شايف نتيجة لأ النتيجة مش بكرة ولا كمان - [00:06:50](#)

سنة ولا كمان عشر سنين. بس لازم تفضل شغال. النتيجة جاية لا محالة. لا محالة جاية. بس لازم تموت وانت على وان انت كل يوم بتضع نقطة في الطريق نقطة خطوة شبر في الطريق لكن ما ينفعش يوم تقف - [00:07:10](#)

ما ينفعش يوم ترجع وراء. امتى هتوصل؟ ده بيد الله سبحانه وتعالى. فلزام الانسان يوطن نفسه ان هو عليه البزل. وليس عليه النتائج. لذل ان اقول انا احب الاله؟ ان انت تكون عملي. لكن سهل جدا ان انت تسخن وتاخذ رد فعل لمدة يومين ونقعد نعيط على الفيس شوية. ويمكن يطلع لنا مظاهرة وندد - [00:07:30](#)

ونزق شوية ونحرق العلم الاسرائيلي. وبعدين؟ عملنا ايه؟ ولا حاجة بقى لنا ستين سنة بنحرق العلم. الاسرائيلي. بس زنب واحد من اللي بنعمله. فما الفائدة اذا؟ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. اه يبقى احنا الانسان لازم يفكر تفكير عمله. تفكير العمل - [00:07:50](#)
برضو مش بمزاجك. مش انت اللي ايه اللي انت تبقى انت مفترض افتراضات معينة. انما ينبغي للانسان ان يرى يقرأ التاريخ اقرأ الوحي. اللاتنين دول يدلوك على بعض. وهو الوحي لانني اقرأه التاريخ. افلم يسيروا في الارض. فينظروا كيف كان عاقبة الذين -

[00:08:10](#)

من قبلهم مش كده؟ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هو ربنا قال لنا التاريخ ينفعك. وذكر لنا تاريخ في القرآن هلاك فرعون هلاك آآ مثلاً آآ جيش آآ جالوت آآ قصص بقى قصة سليمان قصة داوود القصص دي - [00:08:30](#)
تاريخ وربنا جعله في القرآن علشان نعرف ان قضية دراسة التاريخ قضية محورية في فهم اي قضية. ان انت تعرف هي المعضلة ببداً ازاي؟ وانتهى ازاي؟ لازم تدرس كويس عشان هو نفس السيناريو بيتكرر في كل جيل. لذل نقول اللي ما هياش عارف التاريخ عمره ما هيوصل لحاجة في القضية دي - [00:08:50](#)

اللي بيقترض ان في حل جديد غير الحل التاريخي اللي هو اكرر مية مرة يبقى هو بضيع وقت. لان انا قلت لك في بداية الكلام قضية الاقصى قضية قديمة. انا مش قصدي هي قضية - [00:09:10](#)

قديمة يعني برجع بها لعهد المسلمين لا قضية الاقصى قضية بدأت من قبل موسى عليه السلام. من قبل موسى عليه السلام فان هذا البيت متى بني البيت الاقصى؟ المسجد الاقصى بعد بناء الكعبة بكم؟ باربعين سنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. سئل اي اي - [00:09:20](#)

اي البيوت بني اول؟ قال المسجد الحرام. قال الصحابي ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قال كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة فليل ان اللي بناه ابراهيم برضو عليه السلام. وقيل ان اللي بناه ايه؟ اسحاق عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. المهم ان اللي بناه بعد المسجد الاله الحرام بايه؟ باربعين - [00:09:40](#)

سنة يعني قديم جدا قديم جدا وبني على التوحيد واقام فيه ابراهيم التوحيد. فضل المسجد الاقصى على التوحيد مدد طويلة لكن جاء ان كان في تعلمون انتم ان ان يوسف عليه السلام اخذ بقى ايه يعقوب وابناءه واخوته وعاشوا في مصر مدة ايه ضخمة جدا من الزمان وفضل بنوا - [00:10:00](#)

اسرائيل عايشين الى زمان موسى في مصر. في مصر عايشين في مصر. تمام؟ وحصل ما حصل من فرعون وبعث موسى عليه السلام وارسل. وكان من اهداف رسالته ان هو يطلع - [00:10:20](#)

بني اسرائيل ثاني من مصر ويرجعهم الى بيت المقدس. لان بيت المقدس في الوقت ده كان مسيطر عليه قوم جبابرة. ربنا سماهم قوم جبارين يعني عاملين ازاي؟ قال ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها. تمام؟ فموسى عليه السلام يمكن من اهدافه اولاً ان هو يطلع بني اسرائيل ينقذهم. وان يدخل البيت المقدس - [00:10:30](#)

مرة ثانية ويرجع ثاني بقى الوضع الطبيعي. ان بيت المقدس في الوقت دوت في زمان موسى كان محتل. عشان كده بقول لك الموضوع مش جديد. الموضوع قديم جدا. تمام طيب ايه اللي حصل بقى؟ اللي حصل ان سيدنا موسى عايز تحط نفسك عادي سيدنا موسى اعتبره يا سيدنا محمد اعتبره هي قضية عادية. هو ده هو ده المسلم في الزمن دوت - [00:10:50](#)
هم دول المسلمين في الزمن ده والاقصى محتل. قال موسى عليه السلام يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم لا ترتدوا

على ادباركم فتقلبوا خاسرين. الجيل ده كان جيل صعب جدا اللي مع موسى عليه السلام. قالوا ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها
[00:11:10](#) -

ولا ابدأ حتى ايه؟ حتى يخرجوا منها. فيخرجوا منها فانها داخلون. يعني ايه مش فاهمها؟ انا مش فاهمها دي لغاية دلوقتي. يعني ايه
مش هنبص الا لما هم يخرجوا يعني هم هيعملوا ايه؟ يعني انت مسلا هتروح تقول لهم لو سمحتم احنا داخلين اخرجوا فيروحوا
يخرجوا خايفين جدا وبعد كده احنا نخش كده ببساطة ايه الدماغ دي! عامل بالزبط زي اللي بيعتقد - [00:11:30](#)
مشكلتك مع الهدوء هتنتهي بالمعاهدات. او بالسلام. السلام هو الحل الشامل العادل الامن ازاي يعني ايه يعني؟ يعني مسلا نوصل
لليهود لمرحلة ان احنا نعمل المعاهدة ان هم يمشوا. فيحترموا المعاهدة ويمشوا. هذا لن يكون ابدأ. ابدأ. دفعوا اهداف اقصى احلام
الخياليين ما يكونش. ابدأ - [00:11:50](#)

كما لن تنتهي المشكلة مع اليهود الا بقتال مرير. وبدماء تسيل وبقوة شديدة للمسلمين. ولا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود.
فيقتب اليهودي خلف الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي. تعال فاقتله. مش هتحصل غير
كده. لا - [00:12:10](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وفي رواية حتى
يقاتل الدجال. هو الدجال بيتبعه ايه؟ سبعون الف من اليهود. يهود اصفهان عليهم الطيالة. مش كده؟ يبقى اذا القضية مستمرة -
[00:12:30](#)

الى قرب قيام الساعة. انا سألتك مع اليهود دي هتزل الحرب سجال. لكن هي تنتهي بسلام او معاهدة لن يكون ابدأ. انا احس في
ناس عندنا كده لن ندخلها حتى ايه؟ يخرج منها. نفضل احنا نهري في المعادات انا ممكن المعادلة على فكرة تبقى ينفذ تعمل
معاهدة ليه؟ لان انت المستضعف انت ضعيف - [00:12:50](#)

احيانا المعادلة بتبقى فيها مصلحة لك انت. ان انت ضعيف. فلو ما عملتش معادلة ممكن يأزيك. لكن المعاهدة مش هي حل المشكلة.
يعني هي المعاهدات دي مجرد هدنات عشان انا اخذ نفسي. فممكن - [00:13:10](#)

موافق على معادلة زي دي عشان اتنفس. لكن مش ممكن واحد بيعتقد ان المعاهدة هي الحل. ولا ان السلام ده هو اللي هو اللي هيحل
المشكلة. يبقى واهم جدا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. ها؟ فيخرجوا منها فانها داخلون. يا سلام! ايه البطولة دي! طب ما هو طلع
خلاص. ايه الشجاعة؟ فين الجهاد؟ قال - [00:13:20](#)

فلان ان الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. لا وحي. غالبون. ده بيقول لهم ده انتم لا
دخلتم بس خشوا بس شرط تخشوا. انا قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدأ ما داموا فيها. خد دي كمان - [00:13:40](#)
انذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعد. اه بس في ناس كده. يقول لك في النص. فين ربنا بينصرناش ليه؟ مش كده؟ فين النص هو
الشافعي فين؟ فين ربنا من الاحداس دي؟ فين انت؟ ايه انت عملت ايه؟ هو قال لهم انكم غالبون. بس قال لهم قبلها ايه؟ ادخلوا -
[00:14:00](#)

انت دخلت انت عملت حاجة؟ ما تسألش فين فين نصر بيان ان انت اصلا ما عملتش ما خدتش خطوة حتى. ولا بزلت ولا تعبت ولا اي
شيه. انما النصر معلق على عمل - [00:14:20](#)

الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. ما تقوليش فين اللي يستخلفنهم في الارض؟ اقول لك فين اعمالهم
وعملوا الصالحات؟ فاذا غاب الشرط غاب الوعد مش كده؟ فلذلك فيه ناس تقول لك انا هنا قاعدون، احنا مستنيين نصي ربنا. لأ. اه
ما هو ربنا اللي بينصر. اهو وانت ما بتعملش حاجة. بس لابد ان يرى - [00:14:30](#)

الله شيئا. فاذا رآه نصره واذا لم يره تأخر النصر. مش بيعتمد عليك ولا محتاجك في حاجة. بس هي دي سنته مضت على ذلك. انه
يبتلي الناس ويصفهم حتى يخرج الجيل الذي يحب. فاذا خرج هذا الجيل مكن له سبحانه وتعالى - [00:14:50](#)
عشان السنة تمضي والا باي حد مسلم خلاص انصرنا يا رب انصرنا وخلصت. وبعدين لا بزل ولا تعب ولا شيه. لا لابد من تعب. لابد من

تعب. الشاهد يعني ايه - [00:15:10](#)

ان هم قالوا له كده. فموسى عليه السلام دعا عليهم ان هم ياتيهم في الارض اربعين سنة. وده اللي حصل. تاهوا في الارض اربعين سنة. لا تقوم لهم دولة لا يقر لهم قرار. لا يكون لهم قوة ولا شيء. لغاية ما ذاقوا مرارة الهزيمة. ودي من مزايا - [00:15:20](#)
هزيمة مزايا الهزيمة اه مزايا الهزيمة. ان بيأتي اجيال تعبت من الهزيمة. وتبتدي تفوق. تبتدي جربت كل حلول يا ست. فلا تجد الا العودة الى الله. وبالفعل تكون جيل جديد. جيل شباب قوي جدا - [00:15:40](#)

بقيادة يوشع ابن نون. يوشع ابن نون دوت اللي هو الفتى المذكور في قصة الخضر. اذ قال موسى لفتاه. مين الفتى ده؟ يوشع ابن نون كان هو خادم لموسى عليه السلام وكان مساعده وكان تلميذه المقرب. سم اوتي النبوة بعد ذلك وصلي شأن في بني اسرائيل - [00:16:00](#)

يوشع ابن نون كون جيل ضخم من الشباب السائر المتحمس المتدين التقي النقي وعزموا على ان يعودوا الى بيت المقدس. وبالفعل وصلوا الى بيت المقدس ودخلوه. وبدأت معركة ضارية مع الجبارين. وكانت الغلبة ليشعوا جنده - [00:16:20](#)
وكانت معركة دامية وكان انتصار باهر. ولكن الياه المعركة طولت. حتى وصلوا الى يوم الجمعة. وصلوا يوم الجمعة دي مشكلة يوم الجمعة حلو يوم الجمعة. لا في مشكلة كبيرة. ان اذا غربت شمس يوم الجمعة يحرم على بني اسرائيل العمل. ان هم عندهم حرام يشتغلوا - [00:16:40](#)

يوم السبت من ليلة السبت حرام يشتغل. يعني لو يوم الجمعة الشمس غربت لازم يبطلوا قتال مهما كان. هم عندهم دينهم كده. ما ينفعش مهما كان حتى لو في بص المعركة تسببها. تخيل! فوقع يسر يوشع النون في مازق. احنا خلاص داخليين شغالين كويس. ولو وقفنا دلوقتي هيبتدي الهزيمة - [00:17:00](#)

ما ينفعش ناخذ هدنة في اليوم ده بالزات اليوم ده يعني خلاص احنا قربنا من التمكنين. فوقف يوشع ابن نون في مأزق. فلم يكن منه الا ان توكل على الواحد الاحد. هي - [00:17:20](#)

مش بيد الله. اه المشكلة في ايه؟ الشمس تغرب؟ اه طب ما تغربش. يعني ايه؟ انت بتتكلم جد؟ اه ايه المشكلة في الله ما فيش.

توجه يشعر النون الى الله جل في علاه. نظر الى الشمس. المشكلة مش معك - [00:17:30](#)

قال انك مأمورة وانا مأمور. حلها يا رب. انا لا بايدي حاجة ولا بايديها حاجة احنا الاثنين ايه؟ عبيد. واحنا الاثنين مأمورين. يا انت تهربي يا انا كم القتال؟ قال انت مأمورة وانا مأمور. موضوع - [00:17:50](#)

مش معنا بقى. يا رب حلها لنا. قال فتوقفت الشمس. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما حبست الشمس لاحد الا ليوشع ابن نون. هذا حدس تاريخي لم يحصل في التاريخ منذ ولادة اه منذ خلق ادم الى قيام الساعة لن يحصل ولم يحصل. ولن - [00:18:10](#)

كن لاحد هي يوم واحد في التاريخ حصل فيه كده. يوشع ابن نون وكان في بيت المقدس. عشان تعرف بيت المقدس ده ليه؟ له كده جو كده. حصل فيه غير عادية. الشمس وقفت في يوم من الايام ايام يوم من ايام فتح بيت المقدس. الشمس اللي انت شايفها دي وقفت وقفت لغاية ما يشرب من النوم - [00:18:30](#)

نكمل القتال كله. خلص وانتصر وبعد كده هربت الياه؟ الشمس. وصار لبني اسرائيل دولة جميلة في بيت المقدس وقعدوا طويلا جدا متمكنين بيت المقدس سم حصل ان بدأ جيل جديد نسي اسباب النصر والتمكين داب فيه حب الدنيا حصل بدأ فيهم المنكرات - [00:18:50](#)

قد بدأ فيهم المشاكل بدأ بدأ بدأ. وقعوا في البدع انتشر السحر تاني في بني اسرائيل. فسلط الله عز وجل عليهم عدوا سامهم سوء العزاء. بخت نصر. وهي دي اللي ربنا زكرها ايه؟ عن ايه؟ دخول المسجد الاقصى اول مرة. اه - [00:19:10](#)

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض ايه؟ مرتين. دي ولا تعلن علوا كبيرا. فازا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا - [00:19:30](#)
مفعولا. اتى عليهم مختنصر فسهمهم سوء العذاب. ونقلهم اسرى الى بابل. وحصل لهم مزبحة غير عادية. وصار بيت المقدس الان في

سلطان الكافرين. لا تقول لي بقى لا صلاة ولا ابواب ولا ابواب الكترونية لأ ده بقول لك الحاد في بيت المقدس - [00:19:50](#)
حدث ولا حرج عن كل الجرائم حصلت في بيت المقدس. مش غلق ابواب والمسلمين بيصلوا ورجعوا تاني لأ ده ما فيش مسلمين
خالص. كل طرد كله اتقتل ان سيد سابت. ده في يوم من ايام الضهر حصل ذلك للمسجد الاقصى. وراجعة تاني. امتى بقى راجع تاني؟
اه في - [00:20:10](#)

العظيمة اللي ربنا زكرها كعبرة واية وختمها بقوله تعالى قال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك من المرسلين قصة في صفحتين
بس من سورة البقرة. الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد ايه؟ من بعد موسى. هي هنا بدأت الايه؟ القصة العظيمة لتحرير بيت -
[00:20:30](#)

المقدس سنة ربنا زكرها في القرآن. اذا هذه القصة لها شأن ليس كاي قصة. حصل ان الجيل بتاع الضايغ دوت خلاص انتهى وبدأ ده
يطلع جيل جديد. ده الكلام جيل كلمة جيل دي باقولها لك يعني مش جيل اللي بعده على طول. لأ. ده اجيال. عشان كده انا قلت لك
في اول الكلام ايه؟ الكلام ما بيخلصش في سنة - [00:20:50](#)

ولا في سنتين ولا في عشرة. قصص البيت المقدس اقل قصة فيها كانت عشرات السنين. ده في احسن الاحوال. والا فكان ممكن
مئات السنين. المسألة ايه؟ انت ممكن انت تعيش وتموت بمجرد حطيت لبنة في البناء. مش مهم. ولا - [00:21:10](#)
ولا ربنا هيسألك ليه ما دخلش البيت المقدس؟ مش هيسألك. هيقول لك عملت ايه عشان توصل؟ قلت له يا رب انا عملت اللي علي.
بس انا مت قبل ايه قبل ما اوصل. خلاص انت كده بريء. مش لازم تكون هو لازم كلنا نصلي في بيت المقدس؟ هو فيه جيل هيصلي
فيه. مش لازم يكون انت. بس انا مهدته - [00:21:30](#)

مش مهم. ففي اجيال ما بين احتلال بيت المقدس وتحريره. انت فين بقى في يعني قدر ربنا انك تكون فين مش مهم المهم انك انت
في اي زمان وجدت فيه زمان تمكين زمان استضعاف تؤدي حق الله. وتؤدي ما تقدر عليه في الطريق - [00:21:50](#)
دوت. تمام. اجيال لغاية ما جه جيل بقى. جيل عظيم بقى جديد. اللي هو الجيل اللي كان فيه طالوت الجيل اللي كان داود واحد منهم
يعني تخيل واحد من الجيل ده سيدنا داود دا شاب صغير في الجيل دوت شاب ناشئ كدا - [00:22:10](#)

وآ واضح عليه الفتوة وحب العلم والتقوى والصلاح ده احدهم. تخيل جيل جميل. لما يكون فيهم واحد منهم سيدنا داود دا حاجة
هيدل ان الجيل ده جيل شباب. لا شباب مش عادي. فطالع الجيل دوت. طبعا الجيل كان فيه خلل. بس هو كان فيه فئة قوية جدا في
الايمان دي اللي ربنا نصرها في الآخر - [00:22:30](#)

اللي حصل ايه؟ ان الجيل ده بدأت تحصل فيه مقومات للنص زهرت زهرت فين؟ نقرأ الايات ونعرف قال تعالى المتر الى الملائكة هي
القصة دي هدفها ايه يا اخوانا؟ عايزين نعرف ازاى الناس دي بعد ما اتطردت خالص من بيت المقدس رجعوا له - [00:22:50](#)
هنمشي مع القصة. وكل نقطة اقول لك ده سبب. دي افة. ده مرض. دي مشكلة. ده حل. هنمشي ايه سيستيماتيك كده الم تر الى الملأ
من بني اسرائيل. من بعد موسى تمام عملوا ايه بقى؟ اذ قالوا - [00:23:10](#)

نبي لهم ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله. حلو خيلنا لغاية هنا. تعال نحلل الايه؟ المشهد دوت الم تر الى مين؟ الملأ. الملأ من بني
اسرائيل. هو احنا عمرنا سمعنا عن الملأ ده خير قبل كده في القرآن؟ قال الملأ من قوم الزين - [00:23:30](#)
سفر وكزا صح؟ فقال الملأ الذين كفروا فرعون وملأ ايه؟ الله! ده الملأ دول ابعد ناس عن ربنا دايمًا. لان الالتزام اخر ناس بتلتزم مين؟
الملأ. في العادة قالوا ما نراك اتبعك الا الذين هم ايه؟ ارازيلنا بادي الرأي دايمًا الالتزام - [00:23:50](#)

الميزان بيبدأ في مين؟ في الضعفاء والمساكين. اخر ناس بتلتزم مين؟ الملأ. يبقى ربنا لما يقول لنا الملأ دلوقتي بيتكلموا وبيقولوا
عايزين نجاهد انت ايه؟ المجتمع كله ملتزم. فهمت دي؟ المجتمع كله ملتزم. ان مش ممكن الملأ يلتزمه قبل الضعفاء - [00:24:10](#)
ما حصلتش في التاريخ دي. انما دايمًا اللي بيلتزم مين؟ ضعفاء الاول. كون الالتزام وصل للملأ ده دليل على كزا حاجة. اول حاجة
الناس كلها التزمت او يعني غالبهم يعني. تاني حاجة ان في دعوة طحن شغالة في بني اسرائيل دلوقتي. ودعوة على جميع
المستويات - [00:24:30](#)

شغالة تحت وفي ناس فوق وفي ناس فوق خالص في ناس بتكلم الملوك. وفي ناس بتكلم الاغنيا وفي ناس بتكلم الوزراء. وفي ناس شغالة فوق. يبقى الدعوة ايه عميقة. والدعوة دي ما بتجيش في يوم وليلة. انا دلوقتي عشان اوصل بالدعوة ان اللي دلوقتي بقى يلتزم معي الوزراء والمحافظين. لا ده انا شغال بقى لي مئات السنين. شغال بقى لي سنين طويلة جدا - [00:24:50](#)

لدرجة ان انا قصرت في المجتمع لدرجة ان دلوقتي الملاء عايزين الدين. يبقى انا من مقومات تحرير بيت المقدس ان يكون هناك جيل يحمل القضية ويحمل الهم ويبدأ تدريجيا في الدعوة الى الله ويبدأ في - [00:25:10](#)

تغيير الناس من الداخل. يغير النفوس. يغير العقائد. يغير الافكار. يغير السلوك. يغير التصورات لغاية ما يبدأ الناس تلتزم كنس تانية ناس تالته وبعد كده نبدأ نتعمق في المجتمع. هو ده الحل. اللي هو طريقة الانبياء - [00:25:30](#)

الانبياء كانت في تعبيد الناس. ان هو كان يبدأ بالناس يصحح المفاهيم والافكار والعقائد. ما كانش يستعجل على الملك. ما كانش يستعجل يعمل كده ايه شو تعمل جو وبعد كده ولا حاجة في الاخر. ولا فاحنا جربنا. لما بنمشي بالعكس بيحصل ايه؟ الموضوع يتهد بسرعة جدا. لما تلاقي نفسك مرة - [00:25:50](#)

الناس اللي هي كويسة يمسكوك مرة واحدة ما فيش قاعدة تستحمل الصلاح ولا الاصلاح ولا ولا هد وعيد من الاول مش كده فلازم اصلا القاعدة تستحملك. استحمل حد يغير الفساد اللي موجود. قاعدة تشيلك. طب القاعدة دي تتصلح امتي؟ لا ده انت عايز - [00:26:10](#)

في ناس بقى بتستبعد المجهود ده. يقول لك لسه انت هتقول لي دعوة واصح القاعدة. لا احنا عايزين ايه؟ من الاخر. شيل وخط. ما فيش ما تقوليش كده ما حصلتش قل لي على مرة في التاريخ حصلت بشيل وخط بسرعة كده. كلها المواضيع ايه؟ محتاجة صبر. هو

ده طريق طويل اه. بس ده - [00:26:30](#)

طريق طويل بس الوحيد اللي بيوصل. كل الطرق التانية جميلة كده وشكلها حلو بس في الاخر تلاقي نفسك في سد. في حيلة سد في في الاخر تروح راجع ثاني من الاول وتسأل هو الطريق فين يا اخواننا؟ لغاية ما تمشي نفس الطريق اللي احنا قلنا لك عليه من

الاول. دعوة شغالة - [00:26:50](#)

صح لغاية ما وصلت للملاء من بني اسرائيل من بعد موسى. خد بالك وما دلوقتي اذ قالوا لنبي لهم معنى ذلك ان الملاء رايعين للنبي يقولوا له هات لنا اختار لنا ملك. ده المحور الثاني من محاور النصر هو تعظيم - [00:27:10](#)

اهل العلم. تصدير اهل العلم. استشارة اهل الدين. الصدور عن رأي العلماء. احترام التخصصات ان بقى اهل الدين لهم مواجهة بين الناس. لهم صدارة لهم كلمة مسموعة. لكن جيل لا يحترم العلماء - [00:27:30](#)

يسب اهل العلم. يسب المشايخ. يطعن في نيتهم. فانا ما بقاش له كبير خلاص. قل لي كده على حد من اهل العلم الناس متفق عليه الان لا يوجد لا يوجد. لو اتنين قعدوا مع بعض يختلفوا اهل العلم. طب امتي ان شاء الله لما نيجي نحصل نازلة من نوازل ولا مشكلة

من مشاكل - [00:27:50](#)

نيجي نقول نرجع لفلان ما فيش فلان. انت هتقول لي لا ده بتاع آآ ده بتاع آآ مشايخ السلطان. وده يقول لك لا ده ده ده مجنون ومتهور. واقول لك لا ده - [00:28:10](#)

مطلباتي ولا مش بنخلص. خلاص ما فيش احترام لاي حد. ما فيش اعتبار لاي حد. ما فيش كرامة لاي حد. فبيجي الهش لذك هم بيلعبوا دمر الشيخ دمر المدرس دمر الام خلاص الامة الامة كلها انتهت. هم ثلاثة دمرهم. الشيخ مدرس الام لما - [00:28:20](#)

الثلاثة دول كده انت قضيت على الامة تماما. هم فعلا نجحوا في كده. الام حالة يرثي لها. والمدرس حدث ولا حرج. خلاص كان الشيخ كان له لسه ايه قيمة شوية في المجتمع خلاص. خد له شوية ضربات انتهى رمزية الشيخ دي بقت شيليه رمزية بين الناس. بقى

بيتألس عليه بقى - [00:28:40](#)

الله المستعان. لكن الجيل ده جيل صار يجل اهل العلم. رايعين للنبي بتاعهم. يقولوا له اختار لنا ملك. ياه! تخيلوا بيروحوا لاهل العلم يقول لهم اختاروا لنا الرئيس حاجة كبيرة اوي صح اه هو ده الجيل جيل التمكين بيحترم اهل العلم. وعارف ان اهل العلم هم اجدر

الناس على اختيار القادة - 00:29:00

قالوا ملكا نقاتل في سبيل الله. هم لما يطلبوا ملك بيطلبوا ليه؟ ان احنا نتوحد. عايزين كلمة واحدة عايزين نوحده بيقول كلمة واحدة.

عايزين حد يجمعنا. اذا الفرقة لا توصل لشيء ولا تنازعوا فتفشلوا. يبقى لازم علشان يقوم جهاد - 00:29:20

لازم يكون هناك قيادة ولازم يكون هناك يعني دولة. اما العمليات الفردية فهي وان احدثت نكاية احيانا في العدو ليست هي الايه مش هي دي اللي هتحل المشكلة. انما الموضوع مش هيتحل بعملية خاطفة كده او كده ممكن تبقى كده مناوشات ممكن تبقى آآ

ممكن تحدثس - 00:29:40

هي نوعا ما في العدو ممكن تكون فيها فيها يعني يختلف فيها الناس هل صح اللي حصل ولا ما حصلش؟ ولا مش صح؟ لكن دوت هيجل القضية مش هيجصل. انما القضية تحل بايه؟ قيادة ودولة وجيش وقوة. انت بتواجه دولة وجيش وقوة. مش هتخلص -

00:30:00

بشوية ايه مشاكسات فلازم ملكا نقاتل اه وبعد كده قال لك ايه بقى؟ نقاتل في سبيل الايه؟ في سبيل الله. خد بقى محور جديد

محور الاخلاص. محور اننا نريد بهذا القتال وجه الله سبحانه وتعالى. وده محور اساسي. ليه؟ لان قد يقوم - 00:30:20

جهاد وقتال ولكن من اجل شعارات. وليس من اجل الدين ولا من اجل الله. انما من اجل قومية من اجل عصب نجل آآ ان يقال عن

الدولة فلانة دولة قوية وانتصرت ان يمجّد الرئيس فلان وان يمجّد الزعيم فلان كل هذا لا يفلح - 00:30:40

عشان يكتب في التاريخ ان احنا كل ده ما ينفعش. من قاتل لتكون كلمة الله العليها فهو في سبيل الله. اما ان قتل رياء قتل عصبية

قتل اللي وراء مكانه كل ده ما ينفعش. وربنا ما بيباركش فيه. انما ينصر الناس اذا كان الارادة هي وجه الله سبحانه وتعالى. يعني

بتقاتل ليه؟ بتقاتل - 00:31:00

لكي تعلوا كلمة الله لكي ينتصر الاسلام ولكي يعني يعني يندحر الايه؟ الكفر والشرك. تمام ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. تمام.

فقلق بقى منهم. ما الكلام سهل. والسخونة سهل مش انا قلت لك في اول الكلام ايه - 00:31:20

ان انا اسخنك ما فيش اسهل من كده. اعمل لك خطبة زي الفل تطلع سخن من هنا. يلا بنا نحرر المسجد الاقصى. ماشي. هم قال لهم

قالوا كده فهو قال لهم ايه؟ ها؟ ما هو الكلام سهل. ما انت ممكن تسخن دلوقتي. لكن لو الكلام جه في الجد مش هلاقيك. قال هل

عسيتم؟ ان كتب عليكم القتال - 00:31:40

هل الا تقاتلوا؟ قالوا لا. انت فاكرونا ايه؟ لا ده احنا بص على القدس رايعين شهداء بالملايين. فين ملايين ولا قالت لي ولا واحد في

الاخر. طب ما تيجي نروح نصلي الفجر بالملايين. لا اصل انا راحت علي نومة. طب هتروح - 00:32:00

القدس ازاي بالملايين حضرتك؟ ده اصل الفجر تحت البيت يعني. ما فيش حاجة مش هتقاتل حاجة ولا يعني حتى نشيل الكلاب من

الشارع. نعمل لك واجب يعني اصل ما اعرفش اصحى. ما اعرفش اصحى وعاييز تروح القدس بملايين ازاي؟ ها كلام سهل يا اخواننا.

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا لا - 00:32:20

قال وما لنا؟ الا نقاتل في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. بيزكروا نوايا تابعة. اه تحرير الاراضي مهم. تحرير الاسرى مهم

لكن النية الاصلية ارادة وجه الله. ودي نوايا ايه محفزة وتابعة. فلما كتب عليهم القتال تولوا - 00:32:40

الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. حصل الذي كان يخشاه النبي بالفعل الناس تولوا. اغلب الناس قالوا لأ هو الموضوع بقى فرض؟

احنا كنا فاكربنه مستحب وفيه تفاهم. اول ما اتفرض عليهم قالوا لا لا احنا مش قادرين. احنا كنا بنتكلم بس - 00:33:00

ربنا علق على الموضوع ده بايه؟ قال والله عليم بالاياه؟ بالظالمين. كانه بيفسر لك هم ليه تولوا؟ لانهم كانوا ظالمين لانفسهم. لان اللي

تولى ده هو اصلا عاصي وصاحب منكرات. وكان يظلم نفسه بالمنكرات والمعاصي. لذلك - 00:33:20

لما فرض القتال اول واحد تولوا. شف ربنا بيقول على الصحابة في يوم احد ان الذين تولوا منكم يوم ثم التقى الجمعان انما استذلهم

الشیطان بايه؟ ببعض مش بكل. ده وبكل كان حصل اسوء من كده. ببعض ما كسبوا. ولقد عفوا - 00:33:40

عنهم. المعصية هي سبب سبب مشكلة. واخذ بالك؟ لذلک العلماء يقولوا المعصية تجر المعصية. واذا رأيت عند رجل معصية فاعلم ان

لها اخوات. يعني ما فيش حاجة بتيجي كده مرة واحدة. ما فيش واحد زنة مرة واحدة. لازم فيه نزر وفيه لمس وفيه ارتاء فيه بلاوي حصل. ما فيش واحد شراب - [00:34:00](#)

المخدرات مرة واحدة. انما اشرب سيجارة في الاول وقاعد زعلان من نفسه وبتاع وصلنا لكده. ما فيش واحد تولى من الجهاد مرة واحدة مش ممكن. لازم عنده سلسلة من المعاصي - [00:34:20](#)

هي دي السبب ان هو تولى. لذلك نقول ان بداية الطريق الحقيقي الى التحرير هو ان تتحرر انت نفسك. من سلطان الشيطان عليك وان تتحرر انت من اسر الذنوب والخطايا ومن اسر المعاصي اللي انت متكتف ومش قادر تبطلها. مش قادر تبطل سيجارة. مش قادر تقطع مع البنت - [00:34:30](#)

مش قادر تقفل محادثتك معها على الواتس ولا على الفيس ولا ولا مش قادر انك انت تغض بصرك مش قادر تقوم من على السرير تصلي الفجر. مش القيام لأ. مش قادر تصلي الفجر. مش قادر تبطل تليفزيون وافلام مسلسلات - [00:34:50](#)

هتعمل ايه انت لما تشوف الدبابات والطيارات وتطاير الرقاب والرؤوس والدماء. ولما تجد الرصاص حولك في كل مكان هتعمل ايه اذا جيت ما تعرفش تقف ساعة تصلي. هتقف ايام تجاهد؟ لا. كلام سهل. والله عليم بالاياه - [00:35:10](#)

فاذا رأيت الانسان زالم لنفسه فاعلم ان هذا صعب من الصعب جدا ان هو ايه؟ في ناس اصل في ناس تحبه ليه؟ يلا بنا فاهم؟ تلاقي واحد مسلا ايه بيشرب سجائر وبنات بتاع - [00:35:30](#)

تقول له يا عم يقول لي بص الشيخ انا عارف ان انا ضيع وبتاع بس. نفسي نفسي اروح اموت شهيد. لا هو عايز ايه؟ عايز حاجة في السريع كده. لسه هنتوب - [00:35:40](#)

التوبة ده ايه؟ صعب شوية. ما نعمل حاجة كده في الدين تخليني ايه؟ اعصي للآخر وبرضه ايه اخش الجنة زي الفل. ايه هي؟ اموت شهيد حلو. ومين قال لك انك هتكون شهيد؟ هو ربنا بيختار الشهداء اصلا. ربنا بيختارهم. مش كده؟ قال سبحانه وتعالى - [00:35:50](#)

وليعلم الله الذين امنوا منكم ما اصابكم موت يوم لتخرجوا عنه فبازن الله وليعلم المؤمنين. قال سبحانه وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا اتخذ منكم ايه؟ الشهداء ده بيصطفاهم. هو اي حد اي حد لأ مش اي حد. ده بيبقى له سوابق مع ربنا - [00:36:10](#)

عزيمة عشان ينال الميزة ديت يموت شهيد مش سهلة. والله عليم بالزالمين. طب يلا بنا. خلاص هو النبي الارادة باللي فضله. تمام. يلا بقى قل للي فضله ايه؟ ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. من طالون - [00:36:30](#)

ما ينفعش. مستحيل. قالوا انى يكون له الملك علينا نحن احق بالملك. ملك ايه انت انت لاقى تاكل اصلا! انتم مشردين. بتتنافس على ايه! انت عارف انت! هو اصلا ما فيش دولة - [00:36:50](#)

ملك ما فيش ملك اصلا. ده ازاى يبقى مالك علينا؟ هو فيه ملك. ده احنا عشان بس ان يبقى لنا ملك. لا. مسميات. حتى لو مسمى انت بس من غير ملك لأ انى يكون له الملك علينا نحن احق بالملك منه ولم يؤتى ساعة من المال. ايه اللي بيحصل - [00:37:10](#)

بيحصل هنا يا اخوانا معوقات مصر كتير بقى. فيه ناس هنا ما بقتش تنفع خلاص. اللي بيفكر كده ده ما ينفعش. ايه بيفكر ازاى؟ بيفكر في كذا مشكلة. اول حاجة - [00:37:30](#)

اولا عنده تنافس على الرئاسة. يبقى ده يدل ان هو مش لله بقى. ان اللي لله ما تفرقش معه مين الرئيس. كان الصحابة خالد النهاردة سعد النبي وقاص بكرة ابو عبيدة من الجراح بعد بكرة ما يفرقش معنا حاجة. خد دي خد الراية خد يسلموها لبعض. حتى الصحابة قالوا ما اليوم الوحيد اللي كلنا اتمنينا - [00:37:40](#)

في الرئاسة لما النبي عليه الصلاة والسلام يوم خيبر قال قال لاعطين رأيته غدا رجلا يحب الله ورسوله. قال اليوم الوحيد اللي كلنا اتمنينا الرئاسة فيه. عشان المنقبة دي بس - [00:38:00](#)

ده دليل ان عمرهم ما اتمنوا ليه؟ عمرهم ما اتمنوا الرئاسة. دولا بقى بيتمنوا الرئاسة. كنا بنتمنى الرئاسة بتقول ده ما ينفعش. يبقى

انت اللي تنفع مش كده؟ يبقى فيها تزكية لايه؟ تزكية للنفس. ده مرض تاني. تزكية للنفس. احتقار للآخرين. تنافس على الملك. دي

امراض ما تنفعش في الجيل الجيل الثاني - [00:38:10](#)

ايه كمان؟ عنده حسد. حسد. ليه اشمعني؟ وليه ربنا يدي له؟ عشان كده هو النبي بتاعهم حاول يعالجهم. هو قال لهم هو انا اللي قال

ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء وانا اللي قلت. انا ببلغكم - [00:38:30](#)

ربنا قال ايه؟ برضو مش عاجبهم. يعني بيقول لهم ربنا اللي قال. ربنا اللي اختاره. قال لك لا ما لم يؤتى سعة من المال. طب اعمل لك

ايه؟ اصل هو علاج الحاسد - [00:38:50](#)

الوحيد نعرف ان ربنا هو اللي عمل كده. ما انت بتحسدني انا ليه؟ هو انا اللي اديت نفسي؟ ربنا ادايني. معترض على ربنا؟ يقول لك

حاشا لله. طب ما خلاص بتحسدني ليه؟ فالحاسد لزللك اخوة يوسف اتعالجوا ازاى؟ في الآخر قالوا قالوا تالله لقد اترك الله ايه -

[00:39:00](#)

علينا وان كنا لخاطنين. انت لسه فاكرو دلوقتي طب ما هو ربنا اسرني عليك من زمان. لكن انت ما كنتش شايف ربنا. انت كنت شايفني

انا بتعامل معي انا. لزللك ربنا قال ايه؟ لما قالوا لولا - [00:39:20](#)

نزل هذا القرآن على رجل من قارتين عظيم قال وهم يقسمونه رحمة ربك نحن نحن قسمنا بينهم معيشتهم. في الحياة الدنيا ورفعنا

بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخزوا بعضهم بعضا ورحمة ربك خير مما يجمعون. انت بتعترض على ربنا! يبقى عندهم حسد. والحسد

ده دليل ان هم عندهم اعتراض على قضاء الله - [00:39:30](#)

دي كارسة لوحديها. عندهم مشكلة كمان. وهي ليه؟ انهم يزنون الناس بموازين جاهلية. اللي معه قرش. يساوي قرش اللي ما عهوش

ما يلزموش بس خلصت. لو فيه جيل بيفكر كده فما ينفعش. واحنا ان شاء الله جيل كامل - [00:39:50](#)

كله بالفلوس. مش كده يا راجل؟ قال له يعني بص صريح. كله بالفلوس. عيشة بالفلوس اكل بالفلوس بت بالفلوس كله بالفلوس. فعايز

اتجوز وعاييز تحب عاييز تتحب بالفلوس. عاييز تعمل بالفلوس. اي حاجة بالفلوس. هو فيه جيل بيفكر كده. كله بالفلوس. لأ -

[00:40:10](#)

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في الايه؟ العلم والجسم. لا العلم والجسم عند ربنا هو ده اللي قيمة. وهو اللي ربنا بيعلم

الناس وهو اللي ربنا بيرفع باقدار - [00:40:30](#)

الناس ان الله يرفع بهذا الكتاب مش بالفلوس اقواما يضع به اخرين غير دماغ بقى غير التصورات غير الافكار غير الجيل الجيل ده ما

ينفعش. اللي بيغني كله بالفلوس ده ما ينفعش. ده تلغيه ده. الغي التفكير ده ما ينفعش. مش هيسلك ده. اللي بيفكر الناس -

[00:40:40](#)

وزنهم بالفلوس اللي بيختار النائب في البرلمان على سن ده غني هو ده المقياس عندك انت غني بغض النزر عن علم وبغض النزر عن

دينه كله بالفلوس وكله بيوصل بفلوس. اللي شايف ان كل حاجة بالفلوس لأ. لازم انساني يكون نظرته للناس - [00:41:00](#)

انما الناس قدرهم عنده كقدر عند الله. والقدر عند الله بالعلم والديانة والتقوى. والجسم هنا مهم ليه؟ لان احنا بنتكلم في ولاية الولاية

الكبرى اللي هي القيادة لازم لها جسم. ما ينفعش يتولى امر المسلمين اعمى. او يتولى امر المسلمين مسلا اخرج ما ينفعش لان دوت

هيقود الجيوش وكده. لذلك العلماء بيقولوا ان - [00:41:20](#)

لازم القائد العام يكون سليم الاعضاء. واخذ بالك؟ ان الله اصطفاه عليهم زاده بسطة في العلم والجسم. وعنده علم كبير وعنده جسم

ما شاء الله. والله يؤتيه ملكه من يشاء. والله واسع عليم - [00:41:40](#)

المهم في ناس ريحت خلاص. احنا ازاى الدنيا بتصفي معنا خد بالك. ده احنا بنتكلم في ناس عشرات الالاف بيصفوا دلوقتي. وبرضه

عشان منهم بس في ناس لسه مقلقة شوية في ناس ايه يعني وفي ناس خلاص مشيت. قال ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت. فيه

سكينة من ربكم - [00:41:50](#)

بقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. ايه موضوع التابوت ده؟ قال لك التابوت

دوت كان تابوت عندهم كده حاطين فيه اثار ورسنا من سيدنا موسى. عصا موسى وما عرفش حاجات لسيدنا هارون وكده. وكانوا

بيتبركوا به. يجوز التبرج باسار الايه؟ الانبياء - [00:42:10](#)

الصحابة كانوا بيتبرجوا بشعر النبي عليه الصلاة والسلام والمية اللي بتطلع فكانوا بيخشوا بيه المعارك وبيكسبوا على طول. حصل ايه بقى؟ العدو بتاعهم عرف الموضوع ده. عمل ايه ورق التابوت. وخدوه عندهم واتهزمت بنو اسرائيل بالفعل. فعشان يطمئنه قال لهم

الملايكة هتجيب التابوت من عندهم وتجيب - [00:42:30](#)

اسيبه لكم قدامكم عشان تعرفوا ان طالوت ده هي حاجة صعبة جدا. هو انت لما لما النبي يقول لك ربنا قال محتاج اسبات من النبي؟

بص بص ابن مسعود يقول ايه؟ يقول - [00:42:50](#)

قال الصادق المصدوق. شف الحديث بتاع ايه؟ ان احكمم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. قال في اول الكلام ايه يا

اخواننا؟ خد بالك الصحابة بيتعاملوا ازاى مع النبي عليه - [00:43:00](#)

سلام. قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. كلام كلام كبير. بص الجيل والجيل. ده بيقول لهم النبي يقول لهم طالوت قالوا له

جيب لنا دليل انك الموضوع ده تمام. دليلي باقول لك ده انا نبي. انت عايز مني دليل! انت بتكدبني! ماشي هجيب لكم دليل! اعمل

لكم ايه! حاجة صعبة - [00:43:10](#)

ده احنا هنتكلم ده الجيل اللي ايه اللي هيعدي يعني بس مش دول لسه فيه هيتنقى منهم الخلاصة كمان شوية بس ادينا بنصفي اهو

بس مش هينفع مش هينفع لازم نصفي. خد بالك اوعى تكون انت من الناس اللي بتتصفي. ربنا دلوقتي بيصفي. والبلاء بيزيد -

[00:43:30](#)

بمناسبة بتروح وفي ناس بتفضل. وفي ناس ربنا هيشرفهم بخدمة الدين. جت تابوت تحمله تخيل ملائكة جاية شائلة التابوت.

المفروض كلهم يروحوا بقى. في ناس ما راحوش برضو. عادي. نزل التابوت الناس تشجعه شوية. يلا بنا - [00:43:50](#)

يلا بنا. فلما فصل طالوت بالجنود يعني خلاص طلوعوا خلاص اللي قعد قعد ما فيش كلام. مش عايزكم. مش مهم خلاص حلو كده يلا

بنا بقى لأ ببساطة كده لأ ده موضوع كبير لازم اختبار ثاني وتالت ولازم بلاء - [00:44:10](#)

علشان مش هينفع يقابل جالوت وجندي الا رجل قوي الايمان للغاية. يعني انتم مش متخيلين على ايه؟ الفتنة هتكون اكبر من

ايمانكم بكتير. فانا ما ينفعش معي واحد يجري. لان واحد يجري يخلي عشرة يجروا - [00:44:30](#)

بسبب ان هم شافوا واحد بيجري. لأ انا عندي يقعد معي مية ما يجروش احسن من عشر تلاف يجري في يوم واحد. ان الواحد ده

هيهز خمس تلاف. ما ينفعش. فلما اللي ييجي معي يكون قد حجم الفتنة اللي انا عارف هتشوفه ايه. الموضوع - [00:44:50](#)

كبير مش بسيط. وجيش جالوت مش سهل. جالوت نفسه لوحده مش سهل. ما بالك بجيشه. فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله

مبتليكم بنهر. يعني ايه؟ احنا ماشيين في الصحرا. وعطشانين ميتين - [00:45:10](#)

وتقول لنا فيه نهر جاي خير وبعدين هنعمل ايه؟ فمن شرب منه فليس منا. ومن لم يطعمه فانه مني الا لو واحد يعني مضطر قوي

ياخد بق مية الا من اغترف غرفة بيده. كانت النتيجة ايه - [00:45:30](#)

فشربوا منه الا قليلا منهم. لا حول ولا قوة الا بالله. هو فاضل مين؟ ما فضلش حد خلاص قالوا كانوا قبل النهر ثمانين الفا. وبعد النهر

كانوا ثلاثة مائة وبضعة عشر - [00:45:50](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام كنا نحدس ان عدة اهل بدر كعدة جيش طالوت ثلاثمائة واربعة عشر رجلا. تخيل! دول هيروحوا يقابلوا

جالوت بقى اللي هو عشر تلاف عشرات الالاف. هو ايه اللي حصل بالزبط؟ ربنا ابتلاهم بنهار. نهر نهر مية - [00:46:10](#)

والناس ميتين من العطش. قال لهم اختبار جديد. ايه الاختبار الجديد؟ ما حدش يشرب من الماية. ليه؟ ما هو ده لازم. طب ايه ايه

الحكمة لابد من اختبار تحكم في النفس. ان اللي جاي اصعب. لو انت مش قادر تمنع نفسك من وتستحمل شوية عطش وتستحمل

شوية تتعب شوية - [00:46:40](#)

شوية مية هتعمل ايه قدام جالوت وجنوده اللي ما يقدرش يقاوم شهواته مش هيقدر يواجه العدو مجاهدة العدو الخارجي هي فرع

عن مجاهدة العدو الداخلي. فمن لم ينجح في مواجهة - 00:47:00

العدو الداخلي فهيهات ان يواجه العدو الخارجي. لان زروة سنام الاسلام ايه يا اخواننا؟ الجهاد في سبيل الله. ده زروة سنام الاسلام. فلازم اللي يصلي يكون عدى اصلا مراحل كثير. منها جهاد الشيطان جهاد النفس الامارة بالسوء. يقدر يكسرها يقدر يتحكم في نفسه -

00:47:20

نقدر لما يجي في وقت الجهاد الاكبر يسبت. لذك احنا بنقول من اسباب النصر والتمكين يطلع الجيل دوت. جيل يقدر تكون الشهوات

قدماه ويقدر يقول لها لأ. خد بالك هو ابتلاههم بشهوة حلال. ان اللي هيدي الحلال اصلا معدي ليه - 00:47:40

الحرام. فالجيل ده مش الجيل اللي هو ممكن واحدة بنت حلوة تعدي كلنا نروح عاملين كده. مش ده لا ده لما بيدي واحدة تعدي كله بيعمل كده وهو بيعمل كده. ما لوش دعوة. ده واحد منهم بقى. ده ان شاء الله واحد منهم. ده اللي كل الناس بتتعامل بالربا ويقول لك

هنعمل ايه؟ الحياة كلها كده وهو - 00:48:00

ما لوش دعوة بالدنيا ديت. مش مهم. مش حرامي. كل الناس بتتفرج على افلام مسلسلات في رمضان عادي يعني. انت ليه متشدد

كده؟ هو يمكن ما عندوش تليفزيون اصلا في - 00:48:20

الناس بتألس عليه. ايه المشكلة مش عايز مش هحتاجه في حاجة يعني. كله ضرر كله ازية. مش فارق معي. كل البنات بتأسر

في بنطلوناتاها وبتقطع في بنطلوناتاها وبتقلع الحجاب وهي لبست نقاب. انت ايه انت مع نفسك كده؟ ايه المشكلة؟ انا مع نفسي -

00:48:30

الناس كلها بتروح تشرب وتعمل وتضرب في الساحل. وده بيطلب علم. عايش في كوكب تاني؟ اه كوكب تاني فعلا هم الناس ديت

لوحدهم كده دايمًا. طوبى لايه؟ للغرباء. تحس الناس جاية من كوكب تاني. سموهم الغرباء. صح؟ هم دول ناس غرباء - 00:48:50

كوكب تاني عايشين معه. الناس كلها رايحة شمال وهم رايحين يمين. الناس كلها بتنحدر ودولا بيطلعوا. حاجة عجيبة دول بيقدروا

يواجهوا الشهوات. بيقدروا يقول لأ للمعصية. بيقدروا يقول لأ لصاحبه لأ. مش بيحي يقول لك اصل اعمل ايه اصحابي - 00:49:10

مسيطرين علي اوي بتأسر بهم لأ الجيل ده بيعرف يقول لأ لأ مش هروح معاكم لأ مش نازل معاكم حبك وكل حاجة بس مش لازم

اعمل معك منكر عشان بترضى عني. عشان ابقى اصحاب يعني. عاجبك كده انا عاجبك. انا صاحبك حبيبك. مش عاجبك على راحتك.

كده حاسم حاد. ما عندوش هزار - 00:49:30

في الدين مش مضيع ما هو دوت اللي اصحابه يتكوا عليه شوية يروح معهم ضغط شوية البنت تبيع القضية وتبتدي تستجيب

لضغوط المجتمع ولضغط البنات في الجامعة مخلينا بدأت تتحرر من الضوابط الشرعية - 00:49:50

بعد كده خففت الحجاب شوية وبعد كده ضيقته شوية وبعد كده قصيته شوية وبعد كده خفيته شوية. بيليه يعني. ترضي مين

ومضغوط علي في الجامعة. البنات كلهن بيتعاملوا ايه المشكلة يعني؟ عدي الموضوع دوت - 00:50:10

انت بتعامل ربنا يا ابني ولا بتعامل مين؟ انت بتعامل ربنا ولا بتعامل الناس؟ الجيل ده مش مش اللي هو بيستسلم كده يعني. لا ده

يقف قدام النهر وهو هيموت من العطش ما بيشربش - 00:50:30

يقف قدام اصحابه وكلهم زعلانين منه مش مشكلة. عمري ما اعصي ربنا عشان خاطرك. المجتمع كله بيقول له انت انت مجنون ما

بيقولهمش مجنون مجنون مش مهم. انا مش هسيب طريق ربنا. مجتمع كله بيقول له انت هتروح في ستين داهية يا ابني. انت

ماشي في السكة دي - 00:50:40

ما لكش دعوة به. لا والله لو وضعه القمر في يميني والشمس في يساره وقال صلى الله عليه وسلم على ان اترك هذا الدين ما ما تركته

ابدا. النهر ده يا اخوانا عامل زي الشهوات اللي بتقابلك كده. ان الله مبتليكم بشهوات - 00:51:00

اللي هيقدروا يربط ويعدي الشهوات دي هو ده من الناس اللي ربنا بيختارهم. واللي بيقع على طول ما ينفعش. اعرف انك انت من ربنا

مش هيستعملك ولا هيصطفيك ولا هيستبدلك على طول. حد تاني احسن منك. شربوا منه - 00:51:20

الا قليلا منهم. وفي ناس خدوا غرفة واحدة. عدوا. وفي ناس ما شربوش خالص بالفعل. خالص. تخيل! كذك احنا مع الدنيا كده مع

الشهوات يا اخوانا. عارف اللي ياخذ الشهوات دي يعني ايه؟ ياخذ منها نصيب زائد عن المسموح به ما يشبعش - [00:51:40](#)
واللي ياخذ المسموح به يشبع. واحسن من دول اللي بيزهد بالكلية. يعني هات واحد مسلا بيزني وواحد متجوز مين اللي مستريح متجوز. رغم ان اللي بيزن ده ممكن يكون بيعمل الموضوع ده اكتر من المتجوز مسلا. لكن ده ما بيريحوش. ليه؟ لان هو طلبه بطريقة - [00:52:00](#)

خاطئة. والتاني طلب العفاف بطريقة صحيحة. ربنا رزقه ليه؟ راحة البال. مش كده؟ تجد اللي بيتكسب من حلال فاضي دايمًا ويتكسب من الحرام ما بيرضاش. رغم ان هو اغنى بكثير جدا من اللي تكسل من الايه؟ من الحلال. هي كده هي كده الدنيا. لو خدت شهوات تجاوزت - [00:52:20](#)

لحد ربنا سمح به. عشان كده العلماء قالوا في تفسير الاية دي قالوا ان اللي شربه اكتر من غرفة لم يرتو. فضلوا ايه اتفضلوا عطشانين. واللي شربه غرفة واحدة شبعوا. كذلك الدنيا خد منها اللي ربنا اذن به بس. هتعدى؟ واللّه العزيم - [00:52:40](#)
ما تشبع. وربنا يفتح عليك باب سخط مش هيتقفل عليك ابدًا. لو كان لابن ادم واديا من ذهب. بس في طريق حرام. نتمنى ان يكون له واديان نتمنى ان يكون له سلس. ولا يملأ فاه الا الايه؟ التراب. ويتوب الله على من؟ تاب. يبقى ده دليل ان هو - [00:53:00](#)
اصلا شغال غلط. لان ربنا الحديس خاتم بايه؟ ويتوب الله على من تاب. فاللي بيطلب الدنيا بالحلال حتى لو كان غني جدا حب يبقاش طماع. ولو كان فقير برضه بيرضى. والاتنين بيعيشوا سعداء على فكرة. والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه كان يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا - [00:53:20](#)

يقول اللهم احيني مسكينا وتوفاني مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين. وكان اكثر رجل خلقه الله راض عن الله سبحانه وتعالى. ان الرضا مش متعلق بالكميات انما الرضا شئ يقذفه الله في القلوب. فاذا انت طلبت الشهوات من اكل ونساء وآ المرأة طلبت شهواتها بالتزايد - [00:53:40](#)

والتجمل وان هي تفرح بنفسها بالحلال. فجعلت ذلك للزوج ولم تجعل ذلك لغيري. انت طلبت النساء بالزواج والحلال انت الذي سترضى. سيبك من كلام الناس وسيبك من اصحابك. الناس دي هتضيعك. واللّه لن يرضى الا من طلب - [00:54:00](#)
قصص كثيرة عشان ادوس عليك. المهم يعني هو ده الامتحان. النهر ده زي الشهوات اللي احنا بنقابلها. اخوانا اللي ما بيقدروش يستحمل نفسه قدام الشويات ده مش هينفع في الجهاد. لذلّك جالوت لما عدى طالوت لما عدى لقي نفسه معه كام واحد؟ تلتمية واربعناشر - [00:54:20](#)

ايه؟ هنعمل ايه؟ كان ممكن يقول ايه؟ هو كان يتوقع كده؟ ما كانش وارد بس طب اكيد حاجة فوق الخيال اللي حصل دوت كان ممكن يقول ايه؟ طب ما ناخذ شوية من الناس دي يعني مش لازم ناخذهم. وادينا بردو حتى يعني يبقى الشكل كويس يعني مش كده - [00:54:40](#)

العدد انت متخيل تلتمية واربعناشر واحد داخلين داخلين فلسطين دلوقتي. يعني قدكوا كده احنا زي ما احنا قاعدين في المسجد كده. احنا رايعين نهار فلسطين ما تجيش ما تجيش خالص. طب ما ناخذ ناس معنا شوية من الناس حتى اللي بعيد عن ربنا دول يعني برضه يعني شكل كويس. لا - [00:55:00](#)

ده راجل فاهم يا اخوانا. هو الناصر بيتنازل عن الكثرة او القلة ما لوش دعوة بالعدد اصلا. انما يتنازل عن الفئة المؤمنة. قليل بقى كثير هو يتنازل عن الفئة المؤمنة - [00:55:20](#)

ام حنين المرة الوحيدة في حياة الصحابة اللي كانوا اكثر من ان العدو اتهمزوا اذا اعجبتكم كسرتكم فلم تغني عنكم شيئا. ضاقت عليكم الارض ما رحبت ثم وليتم مدبرين. وكل المعارك اللي كانوا فيها قلة انتصروا. ما ليش دعوة. القضية ما لهاش دعوة بالقصة ديت. عدى - [00:55:30](#)

بعد ما عدوا بقى كده خلاص بقى المفروض دول بقى ايه صفوة بقى. لآ لسة. هم داخلين دلوقتي على ايه؟ على جالوت ده كل ده ولا حاجة بالنسبة للي جاي. اللي جاي هو المشكلة الكبيرة اللي كل التصفية دي عشانها. يعني متخيل واحد بيصفي عشان يوصل لمرحلة -

النهائية. المرحلة النهائية دي بيقابل الياه؟ مش ما تقوليش الوحش الله يكرمك انا مش قصدي كده يعني. بيقابل اكبر اصعب مرحلة بيبقى دايمًا مرحلة الاخيرة هي اصعب مرحلة. مش كده؟ فاكيده اللي عدى المرحلة اللي قبل الاخيرة المرحلة الاخيرة مش اسهل مرحلة قبل الاخيرة. يعني الناس دي الصفوة بس داخلين - [00:56:10](#)

على حاجة اصعب. لذلك بص بقى اللي حصل تلتمية واربعناشر واحد فلما جاوزه هو الزين امنوا. يعني الناس الكمل معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنون. يا الله! بعد كل ده! انت جاي تقول لي كده دلوقتي! هم كلهم قالوا كده! لا مش كلهم - [00:56:30](#) جزء منهم قال كده. الجزء الثاني هيرد عليهم بقى. قال الزين يزنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله مع الصابرين. يبقى هم اتقسموا فريقين دلوقتي. فريق قال لا طاقة لنا له بجلود جنوده. وفريق قال كم من فئة قليلة - [00:56:50](#) العلماء يقول لك اللي قال لا طاقة جنوده دولا اللي شربوا غرفة. واللي قال كم من فئات قليل غلبوا فيها الجزيرة دول ما شربوش خالص. اصل الناس في الايمان مش زي بعض. احنا بنتكلم دلوقتي الناس اللي معديين دول ربنا شهد لهم بالايمان. فلما جاوزه هو الزين ايه - [00:57:10](#)

ربنا نفسه يشهد لهم بالايمان يا اخوانا. بس هم الناس دول قسمين. قسم في ايمانه جيد جدا وقسم امتياز. فاللي جاي عايز امتياز هو القسم اللي انت داخله دلوقتي ده اللي انت طالبه ده التقدير بتاعه امتياز. بس حصل - [00:57:30](#) درجات رافة بقى. ايه درجات الرافة دي؟ ان الناس بتوع الامتياز خدوا الناس بتوع الجيش جدا معهم. ازاي؟ هم لما قالوا لهم كده ثبتوا وراحوا. هو الناس اللي قالوا لا ترضى بجالوطة وزنه دي رجعوا؟ لا. ما رجعوش. راحوا. بس بعد ما التانيين هي - [00:57:50](#) سبتوهم. لولا التانيين دول كانوا اللي قالوا لا طاقة لنا دي رجعوا. وهزا يدلك على ان من عوامل قوة الامة ان يكون فيها ناس صفوة كده. تحمل الامة حملا. لما الامة تريح يبقى في الناس الياه الجامدين دول - [00:58:10](#) اللي هم ممكن يعني ايه يخطب فيك خطبة او يزكرك بالله تلاقينا كلنا فوقنا كلنا انتعشنا. وده يدلك على ضرورة انك انت في طريقك الى الله ده ما لوش دعوة في طريق الله يكون عندك واحد صاحبك اعلى منك في الايمان. لازم. يكون معك واحد كده. لان ده اللي انت لما بتريح ببشذك. لما تكسل عن طلبك - [00:58:30](#)

والعلم بيقول لك يا اخي خلاص ده فاضل لنا حاجة بسيطة في الكتاب ونخلص. لما طلعت حفظ القرآن يقول لك خلاص قربنا نختم. لما لما تيجي تبص لواحدة بنت يقول لك يا اخي اصبر بكرة هتتجوز - [00:58:50](#) اصبر الحلال قريب. تلاقي واحد فيه واحد كده ايه معك دايمًا من غيره تلاقي نفسك ريحت. كذلك الامة من غير الناس دي فلازم الناس دي مين بقى؟ مين بقى يقول انا واحد من الناس دي؟ مين؟ مين يقول؟ انا هكون واحد من الناس ديت. مش اللي هو بس بخش في لا ده انا اللي - [00:59:00](#)

فين الامة كلها لما تبقى خلاص هتقع. لما تبقى خلاص هتجيب ورا انا اللي باشدها قدام كلها. الناس دي بقى هم دول صفوة الصفوة. قالوا قالوا ايه؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كم دي يعني كثرة دايمًا بيحصل - [00:59:20](#) بازن الله الموضوع مش احنا. بس خد بالك ربنا اصلا وصفهم بايه. قال الزين يزنون انهم ملاقوا الله الوصف ده يختصر لك الناس دي جابت الشجاعة دي منين؟ ايمان عميق بالدار الآخرة. ايمان عميق جدا - [00:59:40](#) بالدار الآخرة. رغبة حقيقية جوة قلوبهم ان هم يقابلوا ربنا. انا دلوقتي لما اكون بحب ربنا قوي ولما اكن مؤمن بالدار الآخرة قوي هم قالوا حاجتين. بازن الله والله مع الصابرين - [01:00:00](#)

وربنا قال عليهم يزنون انهم ملاقوا الله. يبقى انت فهمت من وصفهم اول حاجة ان هم بيحبوا ربنا قوي ونفسهم يقابلوه؟ وعارفين ان كل حاجة بامر الله وعارفين ان ربنا مع مين؟ مع الصابرين. الاربعة صفات دول يترتب عليهم عدة نتائج. بيحب ربنا يعني مستعد يعمل اي حاجة عشان ربنا - [01:00:20](#) يضحي يضحي بنفسه يضحي باي حاجة عشان طالما باحبه. نمرة اتنين انما معتقد ان الامور بازن الله يبقى هو مش شايف العدو ده

يملك ولا يقدر ولا ينفذ ولا حاجة انما هو مربوط زيي - 01:00:40

زي ما هو تحت سلطان ربنا زيي. فعدده ده ما فرقش معي في حاجة. والله مع الصابرين بتدي له بقى ايه؟ شجاعة. الله مع تعالى
تتخيل كده جيش فيه واحد ومعه ربنا وجيش ثاني ملايين مين يكسب الواحد بس لو هو - 01:01:00
عنده يقين ان ربنا ايه؟ معه فعلا. فعلا مش كلمة. لأ ربنا معنا بجد. يعني احنا داخليين كده ومعنا ربنا والثانيين دول كام واحد يعني؟
مية الف ولا حاجة. ربنا يقدر عليهم. مليون! معه ايه المشكلة؟ ربنا يقدر عليه. بس انت تكون فعلا الا تنصروه فقد نصرأويه -

01:01:20

الله والله مع الصابرين دي طالعة من قلبهم. ما هو الثانيين يعني مش عارفين والله مع الصابرين. عارفين بس اليقين تفاوت. فيقين
دول العالي قوي خلى عندهم قوة اكثر من الثانيين. وجلد اكثر من الثانيين - 01:01:40
وجراً اكثر من الثانيين ورغبة في التضحية اكثر من الثانيين. فالمسألة مرتبطة جدا جيل التمكين مرتبط جدا بحاجتين. قوة ايمان
بالدار الآخرة وقوة رغبته في لقاء الله. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال علينا قال ايه؟ ولكنكم غناء توشك ان دعا عليكم ان هو
كان دعا - 01:02:00

قال ومن قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا. ولكنه يومئذ كثير ولكنكم غناء. كغناء السير. ولينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم وليقزفن
في قلوبكم قيل وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. دي عكس ملاق الله - 01:02:20
بازن الله والله مع الصابرين. تمام؟ وبالتالي اه انت محتاج تستفيد حاجة بقى من القصة ديت. ايه هي ان الايمان درجات. والفتن
درجات. مش معنى ان ايمانك نفعل لغاية دلوقتي انه هينفعك للآخر. بمعنى لو انت مش بتزود كل يوم ايمان - 01:02:40
ان انت تهتفضل معنا للآخر. لان الفتن بتزيد كل يوم. ولا يأتي على الناس زمان الا هو شر من الذي قبله. فلو وانت مش بتزود ايمانك
بالقرآن وبالعلم. وبالدعوة وبمجاهدة. فتوقع ان انت مش هتكمل الآخر - 01:03:10
الناس بص كملوا في ناس وصلوا ايه للنهر. عدوا كل حاجة. بص عدوا لما قال لهم كتب عليكم القتال. عدوا لما قال لهم طالوت. عدوا
كل حاجة. جم وقع في النهر - 01:03:30

عدى النهر اوشك ان يرجع. نصهم كان هيرجع. لولا ان يعنيها في ناس سبتوهم شوية راحوا معه. يعني المسألة مش سهلة. ولو وانت
ايمانك مش قوي قوي على ما يقوى. دعم منك بواحد صاحبك. زي ما انا قلت لكم كده. يا هو اللي - 01:03:40
هو اللي بيدي لك كده المحفزات عشان يروح شايلك معدي الايه الفتنة ديت وبعد كده يشيلك يعديك بعد كده مش هيفضل يشيلك
للأبد. في مرة هتلاقي نفسك لوحدهك هتعمل ايه - 01:04:00

ما تعتمدش ان في واحد بيشتيلك. ما تعتمدش ان ليه الاخوة الموجودين الحمد لله والشيخ موجود؟ بكرة هتسافر. هتعمل ايه لما
تسافر؟ اغلب اللي هو معتمد عليه شيخ والاخوة والكلام ده او - 01:04:10
لما بيسافر بيوقع صح؟ اول ما يخش الجيش ينتكس. اول ما يتجوز بيحجب ورا ليه؟ لان هو ما كنش هو نفسه ما كنش ولا حاجة بس
هو كان اللي مسبته الاخوة والشيخ ومسجد منطقة ماشي وبعدين لازم انت انت تكون قوي - 01:04:20

ايماننا عشان الفتنة ممكن تيجي لك وانت لوحدهك في يوم من الايام. ولما برزوا حلو توازن واضح. مم. قالوا خد بقى ايه السلاح
الجديد الدعاء. الناس دي جامدة جدا ده وصل لغاية جالوت لا ما يستغنوش عن الدعاء. الدعاء ده مش في زمن الاستضعاف بس. ده
الدعاء ده ما فيش ما تبطلوش. ما تبطلوش في اي لحزة مهما كان - 01:04:40

قالوا ربنا صبرنا افرغ على هنا صبرا. ليه كبير الموضوع فوق ما تتخيل انا عايزك تتخيل ان انت تلتصيت واحد واقفين كده وقدامهم
عشرات الالاف بكامل العتاد كامل العدة جيش اصلا سمعته لوحدها مرعبة. ربنا افرغ علينا صبرا. ما فيش حل. بك - 01:05:10
سهلة بنا ما هي ما تتحلش ابدا في شهود ان الامور بيد الله وفيه شهود القدر ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وفيه ان العبد
يفعل والله تعالى يفعل. وفعل الله فوق فعل العبد. وان الله تعالى - 01:05:40

فاذا اراد لعبد شيء فانه سيكون. ربنا افرغ علينا صبرا. ثبت اقدامنا. عشان ما نهربش. انت ممكن انتم تهربوا اه ممكن يهربوا. دول

يهربوا!! اه ما قلت لك المرحلة دي صعبة مش سهلة. هم لغاية دلوقتي عدوا. تضمن ان هم يعدوا دي ما حدش يضمن حاجة -

01:06:00

خدوا بقى على ايمانهم احنا جامدين قوي ده احنا عدينا كل الفتن احنا احنا لو قال احنا كان زماننا رايح من زمان. الناس دي مش

بتوع احنا خالص. بتوع ربنا. دول ما يعرفوش - 01:06:20

حاجة اسمها انا عملت اول ما يقول انا ربنا مش هيختاره. اللي بيوصل لآخر نقطة ده ده ما بيقولش انا. انا دي اتمسحت عنده يقول

الحمد لله الذي هدانا لهذا. لولا الله ما اهتدينا. ينسب الفضل لله. ثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الايه - 01:06:30

الكافرين. ودي نقطة مهمة. ايه المهم هنا؟ ان هم قالوا القوم ليه؟ الكافرين. سموا الشيء بمسماه الحقيقي دايم لما نسمي الحاجات

بمسماها الحقيقة يا اخواننا الدنيا بتوضح يعني ايه؟ يعني قضية زي قضية الاقصى ديت عدونا - 01:06:50

اول محاولة بليغة ان يغير مسماها بس. لان المسمى اذا تغير تغير توجه الناس تجاه القضية. زمان كان عارفين ان احنا بنحارب

اسرائيل دول كفار ودول عدو الله وبتاع. شوية قدروا يسموها ان هي الصراع العربي الاسرائيلي. كده طلع مين؟ اي - 01:07:10

مسلم غير عربي. رغم ان هي قضية قضية مسلمين عرب ولا اجانب ولا مش مسلم وخلص؟ لا هو قدر يحصرها ان هي قضية الصراع

ليه اسرائيلي كده طلع ما عدا العرب من المسلمين. بعد كده اتسمت القضية ليه؟ الفلسطينية. كده طلع كل الناس اه - 01:07:30

اه في قضية فلسطينية حتى ما بيقولش اسرائيل حتى. قضية فلسطينية دي بتاعة مين؟ فلسطين احنا ما لنا؟ تسمع كده مش تسمع

كده المسلمين يقولوا كده؟ احنا ما لنا؟ دي مشكلة الفلسطينيين - 01:07:50

حلوها. احنا ما لنا الاقصى ده احنا ما لنا احنا ما لنا به. ولا كان قبلك ولا كان مسرى النبي عليه الصلاة والسلام. ولا ولا اتصل خمسميت

صلاة هل يفرق معك في حاجة ولا الملاحم هتبقى هناك ولا ولا المسيح هيكون قرب بيت المقدس ولا الكلام ده ما يفرقش معه. احنا

ما لنا دي قضية فلسطينية - 01:08:00

فلازم نحبي المفاهيم الصح. احنا بنحارب القوم الكافرين. دول كافرين بالله. بل صراعنا مع ليس صراع ارض. يعني اليهود دلوقتي لو

قالوا لنا احنا ماشيين. سلام عليكم ماشيين ايه؟ من المسجد الاقصى. هنقول لهم خلاص انتهى الصراع؟ لا والله لا ينتهي الصراع.

طالما - 01:08:20

قد تكفرون بالله لن ينتهي الصراع بيننا وبينكم. لان المسلمون مأمورون ان يقاتلوا لتكون كلمة الله الايه؟ العليا. طالما الكفار متمكنين

من ارض فلا بد ان يظل الجهاد قائم. لان الارض كلها لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة لمين؟ للمتقين. تسمية تسمية القضية

بالاسم - 01:08:40

هيفرق كتير جدا. يعني تخيل انا دلوقتي بقول لك ايه بقول لك القضية الاسلامية الكفرية. كلمة وقعها عليك ايه؟ تسخن انت القضية

الفلسطينية تحس ان انت ايه يعني مش مهم يعني مش بتاعتي فاهم؟ يعني لما نقول للناس مسلا احنا هنحارب الايه؟ هنحارب

الكفرة تلاقى الناس - 01:09:00

لو قلت له مسلا احنا ايه قلت له اليهود يقل شوية. قلت له الصهاينة تلاقيه مش فاهم انت بتقول ايه. يعني ايه المسميات لها لها اثرها

في القلب. فلازم ان احنا نفهم القضية صح. ادي قضية المسلمين. ليس قضية فلسطينيين. ونحن والشأن معنا مع اليهود - 01:09:20

انهم كافرين. هاسالك سؤال. هو القصة دي قصة مين؟ قصة يهود. مش كده؟ انا دلوقتي بقول قصة مين يهود بحبهم ولا بكرهم انا

دلوقتي؟ بحبهم جدا. ليه؟ لان اليهود كانوا هم المسلمين ساعتها - 01:09:40

انا ما ليش دعوة بالمسمى. انا مش بحارب اليهود على المسمى. لآ انا باحارب من كفر بالله. لان انا دلوقتي انا بتكلم في قصة طالوت

وجالوت. طالوت ده من بني اسرائيل من اليهود يعني. لكن اليهود في الوقت ده كانوا هم اصحاب التوحيد. هم دول اولياء -

01:10:00

فيها ايه؟ مش النبي عليه الصلاة والسلام قال نحن اولى بمين؟ بموسى. فانا اولى باي مؤمن في اي زمان ومكان. لا والي على الاسماء.

اليهود دول لو اسلموا هيبقوا حبابي بكره - 01:10:20

خلصت. تمام؟ دلوقتي انا بتكلم في قصة موسى وفرعون. فرعون ده ايه؟ مصري تبعنا يعني. ممكن يكون جدك. عادي وموسى موسى من اليهود. بس انا بحب مين دلوقتي؟ اليهود بعادي مين؟ بعادي المصريين. عشان هم اللي كانوا في الوقت دوت هم اللي حاملين لواء الكفر - [01:10:30](#)

فهي الولاء والبراء يا اخوانا على الدين. مش مهم الاسماء مش مهم اللقاب مش مهم البلدان. احنا دلوقتي احنا بقى المسلمين. واليهود اللي هم كانوا المسلمين في هم دلوقتي الكفار. مطلوب المسلمين يحرروا بيت المقدس من الكفار. فهمت؟ وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم - [01:10:50](#)

بازن الله. الفئة دي بيسموها فائة ليه؟ فاء السرعة. الموضوع خلص اسرع مما تتخيل. ازاي؟ قتل داوود جالوت. دي كانت بداية النهاية. اللي حصل ان اي معركة لما بتبدأ بيحصل مبارزة الاول. اي معركة زمان كانت كده يقول لك ايه؟ ننزل مبارزة. فنزل جالوت نفسه. فطلب المبارزة. حد يطلع له. فخرج اليه داود. داود مين بقى - [01:11:10](#)

دلوقتي داوود مش نبي. داود شاب طالع كدا في الجيش معروف عنه الصلاح والتقوى والقوة وكان رامي باهر جدا. جندي عادي في الجيش لسة لم يؤتى شيء. طلع داود اتشجع. وطبعا داود دا من الناس اللي هم المعدين اللي هم قالوا كم من فيها ايه؟ قليلة دا - [01:11:30](#)

المعدين طبعا. شد السهم بسم الله. طبعا جالوت لابس حديد من ساسه لراسه. ما فيش حاجة فيه باينة. ما عدا فتحة عينيه. بس يبص بها. بسم الله ضرب السهم نزل السهم ما بين عينين جالوت. وقع زي الطوبة. انهار - [01:11:50](#)

جيش جالوت تماما ونزل فيهم بقى طالوت وجوندو وفين يوجعك فرتكوهم فهزموهم بازن الله قتل داوود جالوت بعد ما المراحل خلصت طبعا حصل ايه؟ حصل الملك جوز بنته وداوود. فلما مات الملك مين اللي ورس؟ داود بدأت مملكة داوود بقى ايه؟ وسليمان القصة ايه بدت من هنا - [01:12:10](#)

ووري وقال واتاه الله الملك. والحكمة اللي هي النبوة. وعلمه مما يشاء عن الزبور. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد الارض. لولا التدافع ده من اهل الايمان واهل الكفر كان المؤمنين ايمانهم يقل. لان لازم تمحيص ولازم حاجة ايه تسخنك لازم الاحتكاك ده هو اللي بيخلي الايمان يعلى. فلو الايمان ما عليهش - [01:12:30](#)

مش كلنا نضيع. فلا بد من الاحتكاك حتى يكون هناك قوة ايمان. لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله ادي الدرس وادي القصة من اولها لآخرها. وادي حكاية بيت المقدس ازاي اتاخذ وازاي راجعة؟ وهي عبرة لي - [01:12:50](#)

كلنا وهي دي القصة ومش هتمشي غير كده. ومش هتكون غير كده. وهي ما لهاش حل غير كده. جيل جديد يؤمن بالقضية بالمحاور بقى اللي احنا قلناها دي كلها طبعا الوقت يطول لو قعدنا نعيد بقى ايه نختصر المحاور ديت لكن هي دي القصة هي دي القضية القصة دي اتكررت مع صلاح الدين - [01:13:10](#)

لما كان الصليبيين دخلوا بيت المقدس امتى؟ لما كان الفاطميين هم اللي مسيطرين على مصر والحجاز والشام. تمام؟ كذلك امتى ضاعت؟ امتى امتى حصل الاستعمار الاجنبي لبلاد المسلمين؟ في نهاية الدولة العثمانية لما بدأت البدع والمنكرات ومحاربة دعوة التوحيد اللي قام بها الامام محمد - [01:13:30](#)

ابن عبدالوهاب حصل اللي حصل ولما بقى سيطر على بلاد المسلمين العلمانيين والاشتراكيين دخل اليهود فلسطين والى الان مفهوم مفهوم. هي التاريخ بيعيد نفسه. لازم جيل جديد يحمل لواء التوحيد والدعوة والبزل والتعجب. والتصفية والتربية الى ان نصل الى التمكين. لازم انت - [01:13:50](#)

لازم انت. لكن كن خطوة في الطريق على الاقل. كن خطوة في الطريق على الاقل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض ايه؟ مرغما كثيرا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. القصة دي ما يعرفهاش غير بني اسرائيل - [01:14:10](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام عرفها منين؟ عرفها من ربنا. يبقى ده دليل ان هو ايه؟ نبي لذلك خلصت القصة بايه؟ وانك لمن المرسلين. صلى الله عليه وسلم هذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك ارحم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت -

01:14:30